

العالم العثماني محمد بن محمد بن عوض

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوات ربي وسلامه على المبعوث رحمة للناس اجمعين. محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

واهاا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم شخصيات عثمانية وفي هذه الحلقة ساذكر ان شاء الله تعالى بايجاز سيرة عظيم من عظماء الروم السلطنة العثمانية وكان العرب يسمون اهل المناطق هذه بالروم. لكنهم آآ مسلمون طبعا اهل السلطنة - [00:00:57](#)

عالم من العلماء الكبار لم يكن اصله من السلطنة لم يكن اصله من الاتراك انما استقر فيهم وكان له فيهم اثر عظيم وهو محمد ابن ابن محمد ابن عوض المشهور بملا عرب عند العثمانيين ملا عرب - [00:01:20](#)

هذا الرجل آآ ولد في انطاكيا وتنقل في طلب العلم في اماكن عديدة وذهب الى تبريز واخذ من علمائها وعاد الى حلب واستقر ايضا في مصر عند الاشرف قايتباي آآ في اواخر دولة مملوكية - [00:01:39](#)

وكان له اثر كبير في الحقيقة في الوعظ والان معروف والنهي عن المنكر كما ينبغي للعالم ان يكون كما ساذكر ان شاء الله تعالى آآ الرجل آآ ذهب الى بورصة واستقر بها. بورصة مدينة عثمانية مشهورة معروفة في سفح جبل - [00:02:00](#)

يسمى اولوداغ هنا في تركيا الرجل استقر في بورصة ودرس في جامعها وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وكان له فضائل كثيرة رحمة الله تعالى عليه من اه اهم اعماله انه - [00:02:20](#)

كان مع السلطان بايزيد عندما فتح قلعة متون وكان ثاني او ثالث الداخلين اليها يعني عالم ومدرس للعلوم الشرعية لكنه يخرج للجهاد وليس هذا فقط يكون ثاني او ثالث رجل دخول القلعة - [00:02:37](#)

وهذا شيء عجيب لان طبعا ما يدخل القلعة في الاول ايها الاخوة عندما تفتح المدن ما يدخلها في الاول دخول الا الفرسان الشجعان جدا الذين يخاطرون بحياتهم والذين الذين بلغوا من الشجاعة حدا كبيرا جدا - [00:02:56](#)

فان يكون ثاني او ثالث الداخلين عالم كبير مثل هذا. في الحقيقة هذا شيء عجيب ويدل كيف كان علماء الدولة العثمانية؟ كيف كان كثير منهم يجمع بين الجهاد في سبيل الله - [00:03:13](#)

تعالى وبين طلب العلم وآآ تدريس العلم والوعظ والارشاد. فرحمة الله تعالى اجمعين وليس هذا فقط بل ان السلطان سليم. لما ذهب ليفتح الانجاس اه ايضا كان معه وطلب منه السلطان ان يدعو ودعا وامن السلطان وحصل فتح - [00:03:26](#)

بفضل الله تعالى. هكذا هكذا العلماء العاملون ما يصبرون ما يريدون ان يكونوا فقط اه في الامور النظرية انما يريدون ايضا ان يصاحبوا ذلك بامور عملية. واعظم الامور العملية ايضا - [00:03:48](#)

هل ممكن المشاركة فيها وبقوة؟ الجهاد في سبيل الله تعالى. وقد كانت دولة انذاك دولة جهادية رائعة جليلة وكان الرجل من الورع بمكان بحيث انه كان آآ ما يأكل الا من التجارة - [00:04:04](#)

وكانت كان له تجارة محدودة تدر عليه دخنا محدودا جدا لكن الرجل كان يأكل من عمل يده وكان يتحرى في مأكله ومشربه وملبسه فلا يفعل ذلك كله الا من آآ المال الذي يحصل له من التجارة. على انه - [00:04:24](#)

كان صاحب دنيا واسعة تعرفون رجل مقرب من السلاطين وكذا يعطونه الاموال لكن هذا كان دأبه تورعا واحتياطا ومن العجيب انه ولد له مئة نفس تقريبا مائة ولد ما بين ذكر وانثى - [00:04:42](#)

وهذا عدد كبير ما شاء الله وكبير جدا ان يكون لشخص واحد مائة نفس ولدت له تقريبا رحمة الله تعالى عليه وكان يبغض الرافضة الشيعة الذين كان انذاك بينه وبين الدولة العثمانية كان بينه وبين صدام كبير وكبير جدا ايها الاخوة والاخوات. كيف - [00:04:57](#)

الدولة العثمانية كانت تحاصر البيزنطيين في آآ اوروبا وتحاصر البلقانيين في اوروبا فكان الرافضة يستغلون تلك الفرصة ليطعنوا الدولة من الخلف وهذه قضية محزنة في الحقيقة محزنة وايضا اه في حصار الدولة العثمانية لفينا - [00:05:21](#)

الذي فك الحصار هو ايضا رافضة. حينما هجموا على الدولة من الشرق فاضطر المحاصرون الى ان يفكوا الحصار لينجدوا اخوانهم الذين في شرق الدولة العثمانية هكذا يعني الرافضة كانوا آآ شوكة في حلق الدولة العثمانية وكانوا يخربون عليها كثيرا من تخطيطها للفتح - [00:05:42](#)

فتح اوروبا ولولا وجودهم لكانت الدولة العثمانية قد اكتسحت اوروبا كلها. لكن هكذا قدر فالسلطان سليم ذهب اليه هذا الرجل ملا عوض اه ملا عرب يعني محمد بن محمد بن عوض - [00:06:05](#)

وهو السلطان سليم حرضه على آآ جهاد الرافضة. والف له كتابا بفضائل الجهاد والغزو نفيسا جدا وطلب منه ان يجاهد الرافضة وفعلا السلطان سليم استجاب في الرحلة المشهورة الى الدولة الصفوية وقاتل الدولة الصفوية والجهاد الطويل - [00:06:22](#)

اللي دخل فيه سلطان سليم مع الدولة صفوية وكان معه في الطريق هذا ملا عرب كان يعظ جنود وينبها الى اهمية جهاد هؤلاء الرافضة. وكان مع جند في طريقهم الى تبريز وتبريز هذه في فارس - [00:06:49](#)

اه يحثهم على جهاد الرافضة ويذكر لهم ايات والاحاديث بفضل الجهاد فكان كان محمسا ومحركا لما يعلمه من خطر هذه الفئة خطرهم عظيم ايها الاخوة والاخوات وللأسف نحن يعني الى اليوم كثير من الناس مخدوعون بهم. والا فخطر كبير وكبير جدا هؤلاء الرافضة - [00:07:06](#)

لما حاصر السلطان سليم تبريزا تبريز محاصر وتبريز آآ كان معه آآ زين العرب هذا او ملا عرب. كان معه طلب منه ان يدعو فكان السلطان يؤمن وجنوده منون طبعاً وفتح الله تعالى تبريز للسلطان سليم بفضل الله تعالى واستجاب الله - [00:07:29](#)

دعاء هذا العالم الكبير وطبعاً بعد ذلك بعد الفتح الرجل انتقل الى الرومي لي الروميلي هي البلاد الاوروبية التي تقع تحت السلطنة العثمانية. وصار يجول في اهل ويأمر بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويعظهم - [00:07:54](#)

يعني اسمعوا كيف حياة الرجل تقلب دائم وسفر دائم من اجل تبليغ دعوة الله سبحانه وتعالى والعمل لدين الله تعالى. ما احسن هؤلاء يا اخوة ما كان احسن حالا وما اعظم شأنهم في الحقيقة - [00:08:13](#)

وكان ايضا لما كان في حلب آآ كان حضر اليه رجل من اتباع الياجى وهؤلاء اه كانت الطائفة طائفة من الرافضة في اردبيل فارسله للشيخ حتى يقتله في المسجد وهو يعرف - [00:08:26](#)

فلما شعر به المصلون في المسجد قاموا فمزقوه اربا. لما عرفوا انه متسلح يريد ان يقتل الشيخ قاموا وقتلوه وقطعوه في المسجد اربا اربا ويعني الرجل طبعاً الطائفة هذه في اردبيل حتى يعلم الاخوة والاخوات هذه الطائفة كانت من الرافضة التي تبغض طبعاً - [00:08:43](#)

صحابة وتسبهم في الجامع. فكانوا يسبون الصحابة في الجامع ويسبون معهم ايضا آآ زين العرب آآ محمد بن محمد بن عوض ايضا في الجامع ايضا يسبونه مع الصحابة. وهذا يدلك او يدلك من الاخوة والاخوات على مدى ضلال هؤلاء الرافضة. نسأل الله السلامة والعافية ولم - [00:09:03](#)

بذلك حتى ارسل اليه شخصا يقتله في مجلس وعظه كحال هؤلاء اذا عجزوا عن مواجهة الحجة بالحجة. نسأل الله السلامة والعافية والرجل كان محبوبا عند السلطان السلطان بايزيد. محبوب عند السلطان سليم. مقربا لهما لما يعرفان - [00:09:23](#)

من صدق الرجل عدله وامر بالمعروف ونهي عن المنكر فكانا يسمعان منه رحمة الله تعالى عليهم اجمعين. وكان الرجل قوي الحافظة سبحان الله الى درجة عجيبة الصفحة يكون فيها خمسة وعشرون سطرا - [00:09:44](#)

فيمر عليها مرورا فيحفظها كلها. وهذه من العجائب التي رويت عن الاقدمين. وقل ما رويت عن المتأخرين. يمر عليها مرة واحدة

فيحفظها كلها ويفهمها ايضا. بحيث يدرسها بعد ذلك. وهذه من من عجائب التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها من شاء من عباده -

00:10:01

قوة الحافظة نعمة ايها الاخوة والاخوات نعمة ونعمة كبيرة والف كان يكتب كان يكتب ويؤلف ويدرس يعني سبحانه الله جمع المجد من اطرافه. فلم يكتفي الى ان بعض العلماء عندهم تدريس فقط - 00:10:23

لا يؤلفون ما تركوا تأليفًا. بعض العلماء يؤلفون ولا يدرسون وهوى قد الف ودرس جمع بين الحسنيين اكثر العلماء طبعا لم يجاهدوا فهو جاهد قلت لكم جاهد في قلعة متون مع السلطان باي يزيد بفتح او كان ثاني الداخلين - 00:10:41
وجاهد مع السلطان سليم فتحي الانجوز وجاهد مع سلطان سليم الرافضة في تبريز يعني على هذا المستوى كان رحمة الله تعالى عليه. ولم يكتفي بذلك بل كان ينصب نفسه للتوعية - 00:11:01

بمخاطر رافضة وقد بلغوا في عصره حدا لا يجوز السكوت عليه ابدأ. يعني توسعوا وكانت انذاك الدولة الصفوية قد اجبرت الناس في ايران بحد السيف على التشيع. ونحن نعلم ان الافارس او ما يعرف بايران اليوم كانوا كلهم سنة. ما كان فيهم شيعة. حتى جاءهم الشاه اسماعيل الصفوي - 00:11:15

ذبح كثير منهم ذبح النعاج والخراف حتى يجبرهم على التشيع وانا لله وانا اليه راجعون. ثم بعد ذلك ما دخلوا في التشيع آآ صاروا شوكة كبيرة في حلق وجنب الدولة العثمانية - 00:11:40

فلما تعاظم خطرهم كان الواجب عليه وعلى امثاله من العلماء ان يوضح خطرهم للناس ويبين ان هؤلاء ضلال بين ان هؤلاء آآ لهم مآرب ومقاصد خبيثة وهكذا صنع رحمة الله تعالى عليه. ما اكتفى يعني انا يعجبني هذا الصنف من العلماء جدا - 00:11:53
اولا بقلته يعني نتمنى وجوده اليوم بقليل هو اليوم. هناك من علماء من يأمر وينهى وينكر لكنه جمع المجد من اطراف فيه رحمة الله عليه. ولم يلتفت الى بلدة الى بلده الاصلي ولم يقل انا من بلدي كذا. فهو اصلا اصله من ما وراء النهر. اصله - 00:12:13

مما وراء النهر يعني من الاتراك ما وراء النهر. لكنه آآ ما اقتنع يعني ان يبقى في بلده. بل انتقل الى حلب وبقي مكث في مدة وآآ آآ ذهب الى تبريز ومكث فيها مدة وذهب الى الدولة العثمانية واقام بورصة وقام بغيرها مدة. هكذا العالم - 00:12:33
اخوة لا يلتفت الى بلده ان كان هناك خير ونفع الى في غير بلده فيفيد بلده يفيد غير بلده ايضا. يعني قضية النزعة هذه النزعة القومية للعالم. العالم اكبر من ذلك واعظم. لا يكون العالم ابدأ - 00:12:53

صاحب نزعات قومية انما يفيد الناس اينما حل وارتحل واينما مكث هذا العالم اذا سيرة رائعة وسيرة جليلة لهذا العالم تبين جمعه بين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد والتوعية للناس والوعظ - 00:13:10

والفتوى والتأليف. سبحانه الله العظيم. ما احسن حال. كثير من علماء ذلك الوقت توفي سنة ثمان وثلاثين تسع مئة وصلي عليه ببورصة ودفن هنالك وصلي عليه غائبا في المسجد الجامع الاموي في دمشق - 00:13:28

فرحمه الله تعالى واعلى درجته. والى اللقاء ايها الاخوة الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:46